مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس الأساسيين في الأردن

د. محمد إبراهيم مصطفى الخطيب

جامعة الإسراء الخاصة

عمان / الأردن

مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس الأساسيين في الأردن

د. محمد إبراهيم مصطفى الخطيب
جامعة الإسراء الخاصة
عمان / الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة احتفاظ طلبة الصف الثامن في الأردن بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) طالبٍ وطالبة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث اختبارا تحصيلياً من تصميمه لأغراض الدراسة، وجمعت المعلومات، وعولجت إحصائيا. وأظهرت النتائج ضعف احتفاظ الطلبة بالمفاهيم المذكورة، وكان (٦٣ر٦٪) من المفاهيم دون الحد الأدنى لمعيار الاحتفاظ المقبول الذي حدده المحكمون بـ (٧٠٪) وهناك فرقٌ دالٌّ بين احتفاظ البنات، والبنين لتلك المفاهيم، لصالح البنات، وخرج الباحث بتوصيات لمعالجة الضعف.

* تاريخ تسلم البحث ١٤/٢/٢٠٠٣م * تاريخ قبوله للنشر ٦/٦/٢٠٠٤م

المجلد 6 العدد 1 مارس 20005

Grade Eight Students' Retention of Grammatical and Inflectional Concepts Required for Grades Five and Six

Dr. Mohammed Ibrahim Al-Khateeb

Al-Israa' University

Amman - Jordan

Abstract

This study aimed at finding out the retention of grade eight students of the grammatical and inflectional concepts required for grades five and six. The sample of the study consisted of (467) students. To answer the questions of the study, the researcher devised a special achievement test. The appropriate statistical treatment was used. The results showed that students' retention of the grammatical and inflectional concepts was (63.6%) below the acceptable level agreed upon by the team of juries which was (70%). The results also showed that there were significant differences in the retention of these concepts between female and male students in favor of females. The researcher suggested appropriate recommendations.

مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس الأساسيين في الأردن

د. محمد إبراهيم مصطفى الخطيب
جامعة الإسراء الخاصة
عمان / الأردن

المقدمة:

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة ، وهي التي تحكم قوانين اللغة الصوتية، وقوانين تركيب الكلمة فيها، وقوانين تركيب الجملة، والطالب يتعلم اللغة لغايات وظيفية، هي فهم اللغة، وإفهامها، يفهمها حين يسمعها، أو يقرؤها ، ويُفهمها للآخرين بوساطة الكلام، فأين يقع تعلم القواعد في كل هذا ؟ إنّ تعلم القواعد ليس إلا وسيلة لإتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والقراءة، والتعبير الكتابي، والتعبير الشفوي ؛ ذلك أن إتقان هذه المهارات اللغوية متعذر، إذا لم يعرف الطالب معرفة تطبيقية قواعد اللغة، وهذه المعرفة هي التي تمكن من تمييز معاني التراكيب اللغوية المختلفة، واستعمالها استعمالا صحيحا، ولا تتم هذه المعرفة إلا بكثرة التطبيق عليها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، والتطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة، والتعبير السليم. والتطبيق العملي يثبّت القواعد في أذهان التلاميذ ، ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية السليمة، وهو لذلك مقياس دقيق لمستوى الطلاب، ووسيلة للكشف عن مواطن الضعف لديهم، وعن نواحي القصور فيهم (إستيتيه وآخرون، ١٩٩٣).

وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الأردن ضعف الطلبة في التطبيق العملي للمفاهيم النحوية، والصرفية، وتوظيفها في المواقف الحياتية، حيث أجري إستيتيه (١٩٧٦) دراسة على طلبة نهاية المرحلة الثانوية في الأردن، حيث قام بتحليل (٦٠٠) ورقة من أوراق الإنشاء التحريري لطلبة ثلاث سنوات متتالية، وقد كشفت دراسته عن ضعف ظاهر لدى الطلبة في مستوى القواعد، إضافة إلى عدم قدرة الطلاب على التمييز بين الموضوعات

النحوية المتشابهة، ولا تختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة أجراها فارس (١٩٧٦) على طلبة المرحلة الإعدادية في الأردن لمعرفة مدى توظيف المهارات النحوية المقررة لهذه المرحلة، وقد طبق دراسته على عينة مكونة من (١١٥٠) طالبٍ وطالبة، وكانت نتيجة دراسته تماثل ما توصلت إليه دراسة إستيتية (١٩٧٦)، من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية في الموضوعات التي تم تدريسها، ولا تختلف نتائج الدراستين السابقتين : إستيتية (١٩٧٦) وفارس (١٩٧٦) عن نتائج الدراسة التي أجراها عليان (١٩٧٨) على طلبة تخصص اللغة العربية في كليات المعلمين في الأردن، حيث صمم اختبارا تحصيليا، تضمن الجوانب المختلفة للنحو المقررة لهذا المستوى، وطبقه على عينة مكونة من (٣٦٣) طالبٍ وطالبة، وتوصل إلى وجود ضعف في توظيف القواعد النحوية المقررة، حيث بلغ متوسط أداء الطلبة على الاختبار (٥٦٪) من العلامة الكلية، وهذا يقل عن مستوى الأداء المقبول الذي حددته عينة مختارة من معلمي اللغة العربية في الكليات بـ (٦٥٪) ، واستكمالا لسلسلة الدراسات السابقة (إستيتية، ١٩٧٦؛فارس، ١٩٧٦؛ عليان، ١٩٧٨) المتعلقة بتوظيف المهارات النحوية في المراحل التعليمية في الأردن أجرى الخطيب (١٩٨٣) دراسة حول فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن، وخلصت الدراسة إلى أن درجة كفاية الطلبة في توظيف المهارات النحوية، واستخدامها في المواقف الحياتية هي (٥٣,٥٥٪) ، وهذه النتيجة لا تختلف عما توصلت إليه الدراسات المذكورة في وجود ضعف ظاهر في توظيف المفاهيم النحوية . والدراسات التي أجريت في الأردن لا تختلف نتائجها عن نتائج دراسة أجراها الأسمري والخطيب (٢٠٠٠) في السعودية تتعلق بقياس درجة احتفاظ طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية، حيث وجدا أن ٨٣٪ من المفاهيم المذكورة دون درجة الاحتفاظ المقبولة، والتي حددت من قبل محكمين بـ (٦٨٪).

إن نتائج الدراسات السابقة (إستيتية، ١٩٧٦؛فارس، ١٩٧٦؛عليان، ١٩٧٨) (الخطيب، ١٩٨٣؛ الأسمري والخطيب ، ٢٠٠٠) أبرزت ضعف الطلبة في توظيف المفاهيم النحوية، والصرفية، وهذا دليل على عدم قدرة الطلبة بالاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة، فالاحتفاظ لا يتأتى إلا بالممارسة والتدريب المستمرين، وبتوظيف المفاهيم النحوية، والصرفية في استعمالات الطلبة في المواقف اللغوية الكتابية والمنطوقة . وفي دراسة

أجراها عبد العزيز (١٩٨٣) للتعرف على الأخطاء اللغوية الشائعة في المدارس الإعدادية في القاهرة، حيث اعتمد لتحقيق الهدف على تحليل الجانب المكتوب باللغة العربية لدى الطلاب، توصل إلى أن الطلاب في هذه المرحلة يعانون من أخطاء صرفية، ونحوية متعددة في كتابتهم، كما أجرى علوان (١٩٨٤) دراسة تناولت الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في الإسكندرية ، توصلت إلى وجود ضعف شديد في توظيف القواعد النحوية لدى الطلاب مجموعة الدراسة، كما أجرى أحمد (١٩٩٦) دراسة حول العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية واستخدامها وظيفيا في النشاط اللغوي المنطوق لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة قنا (ج، م، ع)، توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا واضحا في المستوى التحصيلي للقواعد النحوية، تبعه أيضا ضعف أشد من قبل هؤلاء الطلبة في استخدامهم لهذه القواعد وظيفيا أثناء نشاطهم اللغوي المنطوق، وتدل هذه الدراسات أيضا على ضعف التلاميذ في توظيف القواعد النحوية، والصرفية في المواقف الحياتية.

ومن خلال عرض الباحث لآراء بعض التربويين في التربية الحديثة، يشتق ما يؤدي إلى احتفاظ الطلبة بالمفاهيم النحوية، والصرفية منها: وجوب أن ترتبط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد، أو التطبيق عليها بميول التلاميذ، ومصادر اهتمامهم، ونواحي نشاطهم (الركابي ، ١٩٨٠) ، وعلى هذا فإذا أردنا لأطفالنا أن يجيدوا عملية الاتصال اللغوي السليم، فلا بد أن نعلمهم النحو، على أن يتم ذلك من خلال اللغة التي يتكلمون بها، ويقرءون ويكتبون بها، بهذا المفهوم الشامل تصير دراسة النحو جزءًا من دراسة اللغة، بل جزءًا ضروريا لها (مدكور، ١٩٩١) ، وعلى المدرس أن يشعر التلميذ بحاجته إلى النحو في حياته حتى يشعر بأهمية هذه المادة فيقبل على تعلمها، فهو يحتاج إلى لغة سليمة، وعبارة صحيحة، ولا يتأتى هذا إلا من خلال فهم القواعد، ومصطلحاتها، وتطبيقها في أساليبه، واستعمالاته، فإذا نجح المدرس في تعليمه النحو، وتصحيح أساليب التلاميذ وتراكيبهم اللغوية، وتقويم ألسنتهم وتعبيراتهم، يكون منهج اللغة قد حقق الكثير من أهدافه . ومن المعروف أن اللغة أداة من أدوات الاتصال، ولا يمكن أن يحدث الاتصال الصحيح إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب، واللحن في ضبط الكلمات ؛ لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود، ويؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم، بل قد يقلب معنى العبارة،

ويسيء إلى هدف صاحبها منها (عبد القادر، ١٩٧٩)، فمعرفة المعنى للمدلول اللغوي من الأمور الضرورية لفهم السياق، وتحديد وظيفة الرمز، فاللغة العربية لغة معان، وهذه السمة لا تنفك عن سمة أخرى، وهي سمة الإعراب، فهي لغة حساسة، يغلب أن يتأثر معناها بكل ما يدخل الكلمات، والأساليب من تغيير، فبعيد أن يكون الإعراب (حركات الأواخر) في العربية مجرد حلية زائفة، أو لغو فارغ ، فالإعراب يوجه المعنى ويؤثر فيه، وبحسبنا من الشواهد هذا الشاهد: "رُوي أن الرشيد كتب إلى أبي يوسف القاضي: أفتنا حاطك الله في قول القائل:

فإن ترفقي يا هند فالرفق أيمن وإن تخرقي يا هند فالخُرق أشأم

فأنت طلاق والطلاق عزيمة ثلاثا، ومن يخرق أعق وأظلم

فإن ثلاثا في البيت تنشد بالنصب والرفع، فكم تطلق على الحالين؟ فانطلق أبو يوسف إلى الكسائي يستفتيه فقال: أما من أنشد البيت بالرفع فقد طلقها واحدة، وأنبأها أن الطلاق لا يكون إلا بثلاث، وأما من أنشده بالنصب فقد طلقها وأبانها؛ لأنه قال لها: أنت طالق ثلاثا" (النجدي، ١٩٥٧).

وتهتم وزارة التربية والتعليم بعقد الدورات التربوية المختلفة لمعلمي اللغة العربية لرفع كفاياتهم التدريسية، وإحاطتهم بأحدث الوسائل والأساليب في تعليم اللغة العربية، وبخاصة قواعد اللغة العربية، حتى لا يكون تعلم العربية قواعد صنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من أن نتعلمها لسان أمة، ولغة حياة. فمن الواضح مما سبق أن معرفة القاعدة النحوية لا يؤدي إلى حسن استخدام اللغة إلا إذا تم الانتقال من تلك المعرفة إلى مرحلة المهارة والعادة، والمهارة لا يكتسبها المرء إلا بالممارسة، والمران، والتكرار، على أن تتم تلك الممارسة وهذا التكرار بصورة طبيعية، وفي مواقف حيوية متنوعة؛ وذلك بدلا من التكرار الآلي نفسه، فإذا كان الطالب يتعلم قاعدة نحوية معينة فلا يكفي أن يحفظها ويعيدها تكرارا آليا، بل لا بد أن يمارسها في مواقف الحياة بصورة طبيعية (السيد، ١٩٨٧) ، ونتيجة ذلك يحتفظ بدلالة المفهوم النحوي، أو الصرفي، ويكون من السهل استدعاء هذا المفهوم وقت الحاجة إليه في المواقف الحياتية . ولقد كشفت الدراسات التربوية الحديثة أن المعرفة لا تقتصر على مستوى الحفظ والتذكر، فهذا يشكل أدنى مستوياتها، وإنما تتضمن المعرفة عدة مستويات يمكن ترتيبها تصاعديا على النحو الآتي

-مستوى التذكر والاسترجاع : ويتمثل في قدرة الطالب على استرجاع ما حفظه من قواعد.

-مستوى الفهم : وفيه يكون الدارس قادراً على التعبير بلغته الخاصة عما تعلمه، فذلك هو دليل الفهم.

-مستوى التطبيق : وفيه يكون الدارس قادراً على تطبيق ما تعلمه من قواعد في مواقف الحياة بشكل سليم.

-مستوى التحليل والتركيب : وفيه يكون الدارس قادراً على تحليل المواقف التي تعرض له في داخل المدرسة، وخارجها؛ ليرى إلى أي حد تراعى فيها القواعد والمبادئ التي تعلمها، والقدرة على توظيفها أدائيا.

-مستوى الحكم : وهو أرفع المستويات، وفيه يستطيع الدارس أن يصدر أحكاما على المواقف التي تعرض له في ضوء ما تعلمه نقدا، وتوجيها، وافتراضا، وابتكارا (السيد، ١٩٨٧).

ويمكن تسمية المستويات الخمسة السابقة بالقدرات، ولا تتم القدرة لدى الدارس إلا نتيجة احتفاظه الذهني اللاشعوري بمتطلبات هذه القدرة، ومن هنا يأتي دور التدريبات والتطبيقات في المواقف الحياتية لتنمية هذه القدرات وترسيخها، وبعد كل المعطيات والتطورات في أساليب التعليم التي شهدتها الساحة التربوية في الأردن، وبخاصة أساليب تعليم اللغة العربية، جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية، والصرفية التي سبق لهم دراستها في الصفين الخامس، والسادس الأساسيين ؛إذإنه تم استخدام هذه المفاهيم وظيفيا في المواقف اللغوية في مدّة زمنية كافية.

مشكلة الدراسة :

حرص واضعو المفاهيم النحوية، والصرفية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس، والسادس على مساعدة الطالب على النطق السليم، والكتابة الصحيحة، حيث مزجوا بين الطريقتين: الاستقرائية والقياسية؛ ليتعرف الطالب على القاعدة الأساسية، من خلال معالجة الأمثلة، والتطبيق عليها بتدريبات منوعة؛ لتوظيف القاعدة، وترسيخها في ذهن الطالب؛ وذلك بمشاركة الطالب لزيادة التفاعل الصفي، وتنمية التعلم الذاتي لديه بما يستدعي حضوره ومشاركته العملية، فالطالب لا يستغني عن المفاهيم النحوية، والصرفية مهما كان مستواها في نطقه وكتابته في المواقف الحياتية، حيث إن هذه المفاهيم تماثل المفاهيم الرياضية، فالطالب مهما كان مستواه العلمي لا بد له من استخدام الأساسيات في الرياضيات التي تعلمها في الصفوف الدنيا من المرحلة الأساسية، فإذا لم يكن متمكنا منها عجز عن إجراء أية عملية حسابية ، وكذلك الحال في المفاهيم النحوية، والصرفية التي تشكل بنياناً متكاملاً لا يستغني أي جزء منه عن الآخر في الاستخدام ؛ لذا وجب على الطالب أن يكون محتفظا بهذه المفاهيم، احتفاظه بالمفاهيم الرياضية التي تكتسب عن طريق المران والاستخدام في المواقف الحياتية . ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى احتفاظ طالب الصف الثامن بالمفاهيم النحوية، والصرفية التي سبق أن درسها في الصفين الخامس، والسادس، وعن مدى تحقيق ما يهدف إليه مؤلفو كتب اللغة العربية للصفين المذكورين ، وسبب اختيار الصف الثامن دون غيره ؛ وذلك لإعطاء الطالب فرصة للممارسة في المدة الزمنية التي يقضيها بين الصف السادس، والصف الثامن . وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

– ما مستوى احتفاظ الطلبة (مجموعة الدراسة) بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟

– ما درجة احتفاظ الطلبة بكل مفهوم من المفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ باختلاف متغير الدراسة (بنين، بنات) ؟

مصطلحات الدراسة :

● **مدى الاحتفاظ:**

هو قدرة الفرد على تذكر واستدعاء مفهوم ما، عندما يحتاج إليه ، وقدرته على استخدامه وتوظيفه في المكان المناسب.

● **المفهوم:**

"كلمة، أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة، إنه صورة ذهنية، يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما، حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع، أو القضية ذات العلاقة" (سعادة، ١٩٩٠).

وهو لغة : مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي (أنيس، ١٩٧٢) .

● **النحو:**

لعل خير تعريف للنحو ما أورده ابن جني في كتابه الخصائص إذ يقول: هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها (ابن جني، ١٩٩٧). والنحو بمعناه الخاص يبحث في العلاقات بين الكلم في الجملة الواحدة، والعلاقات بين الجمل بعضها وبعض (بكر، ١٩٧٠).

● **الصرف ويقال له: التصريف:**

وهو لغة: التغيير، ومنه "تصريف الرياح"؛ أي تغييرها.

واصطلاحا: المعنى العملي: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. (الحملاوي، ٢٠٠٠)

وبالمعنى العلمي: هو علم يبحث فيه عن أحكام أبنية الكلمة العربية التي ليست بإعراب ولا بناء، وما لحروفها من أصالة، وزيادة، وصحة، وإعلال.

وإذا كان النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمات، فإن الصرف بالمفهوم العلمي السابق، هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمات، وصورها المختلفة من الداخل (عتيق، ١٩٦٣).

أهداف الدراسة:

إن مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية تستحق الدراسات العلمية؛ للكشف عن المادة التي تعلم للتلاميذ ؛ لأن ذلك يساعد القائمين على المناهج على تقرير ما يحتاج إليه التلاميذ ، واللغة في هذه المرحلة من أهم المواد التي يتعلمها التلميذ، ومن هنا كانت الحاجة إلى هذه الدراسة مهمة للاعتبارات التربوية التالية:

–تقدم نموذجا لاختبار تشخيصي تضمن المفاهيم النحوية، والصرفية للصفين الخامس، والسادس الأساسيين، بحيث يستفيد منه معلم اللغة العربية للصف السابع الأساسي في بداية كل عام دراسي؛ لتشخيص قدرات طلابه على الاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة.

–تكشف درجة احتفاظ الطلبة (عينة الدراسة) بكل مفهوم من المفاهيم النحوية، والصرفية التي درسوها في الصفين المذكورين مما يساعد المعلم على محاولة معالجة نواحي الضعف في المفاهيم موضوع الدراسة.

–كما يمكنها الكشف عن مدى ارتباط المفاهيم المذكورة بما تؤديه من وظائف اجتماعية للطالب، فهذا يعني ويفترض أن تكون المفاهيم موضوع الدراسة حية في استعمال الطالب، أو حيوية فيما يدور في الحياة نفسها، حيث إن المفاهيم التي يتعلمها يجب أن تكون مرتبطة بلغة الحياة التي يستعملها الصغار والكبار، ومن النواتج يمكن الحكم على المدخلات الداخلية التي لها عظيم الأثر في مساعدة التلميذ على مواجهة المواقف اللغوية التي تتطلبها حاجاتهم اليومية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:
– عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م في المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ومديرية التعليم الخاص في محافظة الزرقاء ، وسبب اختيار هذه المحافظة أنها تمثل جميع المستويات الاقتصادية، والاجتماعية في الأردن.
– المفاهيم النحوية، والصرفية المقررة في كتب اللغة العربية للصفين الخامس، والسادس الأساسيين للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.
– اختبار يقيم أدنى مستويات الجانب المعرفي من الأهداف السلوكية في تعلم المفاهيم النحوية، والصرفية المذكورة.

إجراءات الدراسة:

(أ) مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الأصل، الذي تمثله العينة جميع طلبة الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م المسجلين في مدارس محافظة الزرقاء في القطاعات التعليمية الآتية: المدارس الحكومية وعددهم (٩٥٥١) طالبٍ وطالبة ، منهم (٤٨٨٣) في مدارس الذكور، و(٤٦٦٨) في مدارس البنات ، والمدارس الخاصة، وعددهم (٦٤٠) طالبٍ وطالبة، منهم (٤٠١) في مدارس الذكور، و (٢٣٩) في مدارس البنات[١]، ويفترض أنَ مجتمع الدراسة هذا، يمثل طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن؛ وذلك: للتجانس في المنهاج والمدرسين، إضافةً إلى ما أشير إليه من أن هذه المحافظة تمثل جميع المستويات الاقتصادية، والاجتماعية في الأردن.

(ب) عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (٤٦٧) طالبٍ وطالبة، موزعين على (٧) مدارس على النحو التالي: (٤) مدارس من المدارس الحكومية، و (٣) مدارس من المدارس الخاصة ، وقد اختيرت

المدارس المذكورة بطريقة عشوائية، والجدول رقم (١) يوضح أعداد الطلبة في كل قطاع من القطاعات المذكورة، وعدد المدارس.

الجدول رقم (١)

عينة الدراسة موزعة على القطاعات التعليمية

القطاع	عينة الدراسة		المجموع	المدارس المختارة		المجموع
	بنين	بنات		بنين	بنات	
مدارس حكومية	١٦٥	١٨٣	٣٤٨	٢	٢	٤
مدارس خاصة	٦٦	٥٣	١١٩	٢	١	٣
المجموع	٢٣١	٢٣٦	٤٦٧	٤	٣	٧

(ج) أداة الدراسة:

استخدم الباحث لهذه الدراسة اختبارا تحصيليا من إعداده مكونا من ستة أسئلة، حيث تم بناء الاختبار استنادا على الأساسين الآتيين:

–تحديد الأهداف السلوكية للاختبار حيث اقتصر على الأهداف المعرفية الدنيا من تصنيف بلوم، وهذا ما يناسب مستوى الصفين الخامس، والسادس الأساسيين، وهذه الأهداف هي: المعرفة، والاستيعاب، والتطبيق.

–الاطلاع على محتوى كتب اللغة العربية للصفين المذكورين، وإبراز المفاهيم النحوية، والصرفية فيها حيث جمعت في المجالات الآتية:

المجال الأول: مجال الجمل الاسمية، والعوامل المؤثرة فيها.

للجمل الاسمية ركنان (المبتدأ، والخبر) مرفوعان بالعلامة الأصلية والعلامات الفرعية، وقد ورد في المنهاج من العوامل المؤثرة في الحركات الأصلية للجمل الاسمية الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).

المجال الثاني: مجال الجمل الفعلية.

تتكون الجملة الفعلية أصلا من الفعل والفاعل والمفعول به، الفعل بأحد أنواعه الثلاثة:

الماضي، أو المضارع، أو الأمر، ويتبعها الفعل المجرد والمزيد، والفعل اللازم والمتعدي، والفاعل المرفوع بإحدى علامات الرفع، العلامة الأصلية أو العلامات الفرعية، والمفعول به المنصوب بإحدى علامات النصب، الأصلية أو العلامات الفرعية، كما يلحق بالجمل الفعلية نائب الفاعل المرفوع بالعلامة الأصلية.

المجال الثالث: مجال الأسماء المنصوبة.

لقد ذكر الباحث في مجال الجمل الاسمية، ومجال الجمل الفعلية بعض المفاهيم المنصوبة، وذلك لعلاقتها المباشرة بالمجالين المذكورين، ولكن بقيت مفاهيم لها علاقة بمجال الاسم المنصوب، ورد ذكرها في المنهاج المقرر للصفين المذكورين ومن هذه المفاهيم، المفعول لأجله، والمفعول المطلق.

المجال الرابع: مجال الأسماء المجرورة، تناول المقرر المذكور المجرور بحرف الجر فقط.

المجال الخامس: المشترك.

من المفاهيم المشتركة بين الاسم المرفوع، والاسم المنصوب، والاسم المجرور "التوابع" وقد ورد مفهوم العطف فقط في هذا المقرر للصفين المذكورين.

المجال السادس: البنية.

تشتمل البنية على المفاهيم الآتية كما وردت في المقرر: الجمع بأنواعه، والمثنى، والضمائر.

المجال السابع: ورد العدد المطابق لمعدوده (١–٢) والعدد من (٣–١٠) المخالف لمعدوده في التذكير والتأنيث ، يوضح هذه المفاهيم بشيء من التفصيل. ثم كتبت فقرات الاختبار استنادا إلى الأسس المذكورة (الأهداف السلوكية للاختبار، والمفاهيم النحوية، والصرفية الواردة في كتب اللغة العربية للصفين الخامس، والسادس الأساسيين).

(د) صدق الاختبار (أداة الدراسة):

بعد أن صمم الباحث الاختبار بناء على الأهداف المراد تحقيقها (معرفة ، واستيعاب، وتطبيق) والمفاهيم النحوية، والصرفية المتضمنة في منهاج الصفين الخامس، والسادس الأساسيين، استخدم صدق المحكمين؛ وذلك بعرض الاختبار على أربعة من مدرسي اللغة العربية لمستوى عينة الدراسة* وذلك لإبداء الملاحظات اللازمة المتعلقة بالاختبار، وقد أخذ الباحث بجميع الملاحظات التي أبدوها حتى خرج الاختبار بصورته الحالية. كما استخدم الباحث الصدق التلازمي؛ وذلك باختيار شعبة دراسية عينة للصدق، وإيجاد الارتباط بين

*أ.علي أبوعصبة مدرس لغة عربية في مدرسة السخنة الأساسية/الزرقاء
أ.عدنان بركات مدرس لغة عربية في مدرسة المهلب الأساسية/الزرقاء
أ.أنور النجار مدرس لغة عربية في مدرسة ذكور السخنة /وكالة الغوث
أ.كمال خضر مدرس لغة عربية متقاعد/وزارة التربية والتعليم

درجات هذه العينة في الاختبار (أداة الدراسة) ودرجاتهم في مادة اللغة العربية المدرسية في الصف السابع الأساسي، حيث تم حساب الارتباط بطريقة الدرجات المعيارية (السيد، ١٩٧٩) وقد وجد الباحث أن القيمة والتقدير لمعامل الارتباط هذا يساوي٠,٦٦ وعدّ ذلك مؤشراً جيداً لصدق هذه الأداة.

(هـ) ثبات الاختبار (أداة الدراسة):

اختار الباحث شعبة دراسية عدد أفرادها (٧٩) طالبا، وطبق الاختبار عليها ، وبعد استخراج درجات أفرادها على الاختبار، استخرج معامل الثبات بطريقة كودر – رتشاردسون– ٢٠؛ وقد وجد أن قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة يساوي ٠,٩٠ وهو مؤشر مرتفع لثبات الأداة.

(و) تطبيق الاختبار (أداة الدراسة):

بعد تصميم أداة الدراسة، تم أخذ موافقة الجهات التعليمية المعنية بتطبيق الاختبار في مدارسها، فكانت موافقة وزارة التربية والتعليم بخطاب رقم ٣٨٩٠٩/١٠/٣ تاريخ ٢٠٠٣/٩/٤، أما المدارس الخاصة فكانت الموافقة شفوية من مديري المدارس، وبناء على ذلك فقد تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة في المدة الواقعة ما بين ٢٠٠٣/٩/٨ ، ٢٠٠٣/٩/٢٢ بإشراف الباحث، ومديري المدارس، (عينة الدراسة مذكورة في الجدول رقم ٢).

الجدول رقم (٢)

يوضح المدارس التي تم فيها تطبيق الدراسة، والسلطة المشرفة على المدارس المذكورة

السلطة المشرفة	المدارس
وزارة التربية والتعليم	الهاشمية الثانوية للبنين، وسعيد بن المسيب الأساسية، والهاشمية الثانوية للبنات، وأم سلمة الأساسية
القطاع الخاص	الكاثوليك الثانوية للبنين، ومدارس الاتحاد الإسلامية، والكاثوليك الثانوية للبنات

(ز) تصحيح الاختبار (أداة الدراسة):

بعد تطبيق الاختبار على عينة الدراسة، كلف الباحث لجنتين من الزملاء لتصحيح الاختبار، حيث تكونت اللجنة من زميلين ،أحدهما مصحح، والآخر مدقق، على غرار الامتحانات العامة، وقد أعد الباحث لذلك إجابة نموذجية للاختبار، وقد تكون الاختبار من (٧٥) فقرة لكل فقرة علامة واحدة، ثم قام الباحث بحصر الإجابات الصحيحة للمفاهيم موضوع الدراسة في كل ورقة إجابة من إجابات الطلبة (عينة الدراسة)؛ لتشكل هذه الإجابات علامة الطالب التي نهايتها العظمى (٧٥)، وحصر تكرار الإجابة الصحيحة لكل مفهوم في عينة الذكور، وفي عينة الإناث، وقد عدلت علامات الطلبة لتصبح العلامة النهائية للاختبار (١٠٠)؛ وذلك بضرب العلامة التي حصل عليها الطالب في الاختبار في (١٠٠)، وتقسيم الناتج على (٧٥).

(ح) درجة الاحتفاظ المقبولة:

استفتى الباحث أربعة * ممن لهم علاقة بالموضوع؛ لتحديد الحد الأدنى للدرجة التي يمكن أن يحصل الطالب عليها؛ ليكون محتفظا بالمفهوم النحوي أو الصرفي ، وقد حسب الباحث المتوسط الحسابي للأرقام التي اقترحوها، فكان المتوسط (٧٠٪) بمعنى أن الحد الأدنى للاحتفاظ بالمفهوم يجب ألا تقل درجته عن هذه الدرجة .

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

–المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي نصه "ما مستوى احتفاظ الطلبة (مجموعة الدراسة) بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟"

–النسبة المئوية للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي نصه "ما درجة احتفاظ الطلبة بكل مفهوم من المفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟"

–اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ باختلاف متغير الدراسة (بنين، بنات)؟"

---

*ا.د.غازي سليم أ. مساعد كلية الأداب/جامعة الإسراء.

د.منصور الغول أ. مساعد كلية العلوم التربوية/جامعة الإسراء.

د..محمد المصري أ.مساعد كلية العلوم التربوية/جامعة الإسراء.

أ..كمال خضر مدرس لغة عربية متقاعد/وزارة التربية والتعليم

نتائج الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه:

ما مستوى احتفاظ الطلبة (مجموعة الدراسة) بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟

تم اتباع الخطوات الآتية:

- تحليل نتائج تصحيح الاختبار (أداة الدراسة)
- معالجة النتائج إحصائيا.

والجدول رقم (٣) يعرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة عن السؤال الأول:

الجدول رقم (٣)

النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات احتفاظ الطلبة بالمفاهيم موضوع الدراسة

س درجة الاحتفاظ	ت التكرار	ح الانحراف	ح٢ مربع الانحراف	ت × ح٢ التكرار × مربع الانحراف	س درجة الاحتفاظ	ت التكرار	ح الانحراف	ح٢ مربع الانحراف	ت × ح٢ التكرار × مربع الانحراف
١٠٠	٢	+٥٧	٣٢٤٩	٦٤٩٨	٦٥	٢	+٢٢	٤٨٤	٩٦٨
٩٩	١	+٥٦	٣١٣٦	٣١٣٦	٦٤	٦	+٢١	٤٤١	٢٦٤٦
٩٨	٤	+٥٥	٣٠٢٥	١٢١٠٠	٦٣	٨	+٢٠	٤٠٠	٣٢٠٠
٩٦	٢	+٥٣	٢٨٠٩	٥٦١٨	٦٢	٨	+١٩	٣٦١	٢٨٨٨
٩٥	١	+٥٢	٢٧٠٤	٢٧٠٤	٦٠	٥	+١٧	٢٨٩	١٤٤٥
٩٤	٣	+٥١	٢٦٠١	٧٨٠٣	٥٩	٥	+١٦	٢٥٦	١٢٨٠
٩٢	١	+٤٩	٢٤٠١	٢٤٠١	٥٨	١٠	+١٥	٢٢٥	٢٢٥٠
٩١	٣	+٤٨	٢٣٠٤	٦٩١٢	٥٦	٥	+١٣	١٦٩	٨٤٥
٨٨	٣	+٤٥	٢٠٢٥	٦٠٧٥	٥٥	١٢	+١٢	١٤٤	١٧٢٨
٨٧	٢	+٤٤	١٩٣٦	٣٨٧٢	٥٤	٥	+١١	١٢١	٦٠٥
٨٦	٢	+٤٣	١٨٤٩	٣٦٩٨	٥٢	١٤	+٩	٠٨١	١١٣٤
٨٥	١	+٤٢	١٧٦٤	١٧٦٤	٥١	٤	+٨	٠٦٤	٢٥٦
٨٤	١	+٤١	١٦٨١	١٦٨١	٥٠	٨	+٧	٠٤٩	٣٩٢
٨٢	٣	+٣٩	١٥٢١	٤٥٦٣	٤٨	١١	+٥	٢٥	٢٧٥
٨٠	٣	+٣٧	١٣٦٩	٤١٠٧	٤٧	١٠	+٤	١٦	١٦٠
٧٩	٥	+٣٦	١٢٩٦	٦٤٨٠	٤٦	١٣	+٣	٩	١١٧
٧٨	١	+٣٥	١٢٢٥	١٢٢٥	٤٤	٨	+١	١	٠٠٨
٧٦	٤	+٣٣	١٠٨٩	٤٣٥٦	٤٣	٢	٠	٠	٠٠٠
٧٥	٦	+٣٢	١٠٢٤	٦١٤٤	٤٢	٨	-١	١	٠٠٨
٧٤	٥	+٣١	٠٩٦١	٤٨٠٥	٤٠	٩	-٣	٩	٠٨١

تابع الجدول رقم (٣)

س درجة الاحتفاظ	ت التكرار	ح الانحراف	ح٢ مربع الانحراف	ت x ح٢ التكرار x مربع الانحراف	س درجة الاحتفاظ	ت التكرار	ح الانحراف	ح٢ مربع الانحراف	ت x ح٢ التكرار x مربع الانحراف
٧٢	١	+٢٩	٠٨٤١	٨٤١	٣٩	٩	-٤	١٦	١٤٤
٧١	٧	+٢٨	٠٧٨٤	٥٤٨٨	٣٨	٩	-٥	٢٥	٢٢٥
٧٠	٣	+٢٧	٠٧٢٩	٢١٨٧	٣٦	١٢	-٧	٤٩	٥٨٨
٦٨	٤	+٢٥	٠٦٢٥	٢٥٠٠	٣٥	٦	-٨	٦٤	٣٨٤
٦٧	٣	+٢٤	٥٧٦	١٧٢٨	٣٤	١١	-٩	٨١	٨٩١
٦٦	٧	+٢٣	٥٢٩	٣٧٠٣	٣٢	١٢	-١١	١٢١	١٤٥٢
٣١	١٣	-١٢	١٤٤	١٨٧٢	٢١	٠٨	-٢٢	٤٨٤	٣٨٧٢
٣٠	١٤	-١٣	١٦٩	٢٣٦٦	٢٠	١٨	-٢٣	٥٢٩	٩٥٢٢
٢٨	١١	-١٥	٢٢٥	٢٤٧٥	١٩	٩	-٢٤	٥٧٦	٥١٨٤
٢٧	١١	-١٦	٢٥٦	٢٨١٦	١٨	١٥	-٢٥	٦٢٥	٩٣٧٥
٢٦	٨	-١٧	٢٨٩	٢٣١٢	١٦	٩	-٢٧	٧٢٩	٦٥٦١
٢٤	١٠	-١٩	٣٦١	٣٦١٠	١٥	٨	-٢٨	٧٨٤	٦٢٧٢
٢٣	١٥	-٢٠	٤٠٠	٦٠٠٠	١٤	١٦	-٢٩	٨٤١	١٣٤٥٦
٢٢	١٢	-٢١	٤٤١	٥٢٩٢					

مجموع علامات الطلبة=٢٠١٩٧
ن=٤٦٧
المتوسط=٤٣
الانحراف المعياري=٢١,٥٧

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

-(١٧) طالباً وطالبة مستواهم ممتاز* في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة، بنسبة (٤٪) تقريبا من عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على (٩٠٪)

* هذه المستويات حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم للدرجات في مراحل التعليم العام.

وأكثر من الدرجة النهائية للاختبار (الدرجة النهائية ١٠٠)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات هؤلاء الطلبة (٩٥,٦)، وبانحراف معياري قدره (٣,٠٥)، وهذه النسبة ضعيفة جدا.

-(١٥) طالبا وطالبة مستواهم جيدجداً في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس، وهم يمثلون نسبة (٣٪) تقريبا من مجموعة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على (٨٠٪) وحتى (٨٩٪) من الدرجة النهائية للاختبار، وهذه النسبة ضعيفة أيضا، وقد بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار (٨٤,٤) درجة، بانحراف معياري (٢,٩٨).

-(٣٢) طالبا وطالبة مستواهم جيد في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية المذكورة، وهم يمثلون نسبة (٧٪) تقريبا من عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على (٧٠٪) وحتى (٧٩٪) من الدرجة النهائية للاختبار، وهذه النسبة ضعيفة أيضا، وقد كان متوسط درجاتهم في الاختبار (٧٤,٢٥) درجة، بانحراف معياري (٢,٩٤).

-(٤٣) طالبا وطالبة مستواهم متوسط في الاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة، وهم يمثلون نسبة (٩٪) تقريبا من عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على (٦٠٪) وحتى (٦٩٪) من الدرجة النهائية للاختبار، وكان متوسط درجاتهم في الاختبار (٦٣,٩) درجة (هذا المتوسط أقل من الدرجة المقبولة للاحتفاظ حيث حدد المحكّمون الدرجة المقبولة للاحتفاظ بـ ٧٠٪) بانحراف معياري (٢,٣٦).

-(٦٣) طالبا وطالبة مستواهم مقبول في الاحتفاظ بالمفاهيم موضوع الدراسة، وهم يمثلون (١٣,٥٪) تقريبا من عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على (٥٠٪) وحتى (٥٩٪) من الدرجة النهائية للاختبار، وقد بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار (٥٤,٢) درجة. (هذا المتوسط أيضا دون درجة الاحتفاظ المحددة) بانحراف معياري (٢,٩).

-(٢٩٧) طالبٍ وطالبة مستواهم مقصر في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة على الصفين الخامس، والسادس وهم يمثلون نسبة (٦١٪) تقريبا من عينة الدراسة، وهم الطلبة الذين حصلوا على أقل من (٥٠٪) من الدرجة النهائية للاختبار، وقد كان متوسط درجاتهم (٢٩,٥) درجة، بانحراف معياري (٩,٨) وهذه النسبة عالية جدا.

نلاحظ من العرض السابق أن (٦٤) طالبا وطالبة من عينة الدراسة فقط. تجاوزت

درجاتهم في الاختبار درجة الاحتفاظ المحددة من المحكمين (التي حدد مستواها الأدنى بـ ٧٠٪)، وهم يمثلون نسبة ١٣,٧٪ من عينة الدراسة. أما بالنسبة لمستوى البنين، والبنات في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة، فيوضح الجدول رقم (٤) هذه المستويات، ومتوسط درجات كل متغير، وانحرافها المعياري.

الجدول رقم (٤)

مستويات البنين، والبنات، ومتوسط الدرجات، وانحرافها المعياري

المتغير	المستوى ممتاز	المستوى جيد جدا	المستوى جيد	المستوى متوسط	المستوى مقبول	المستوى ضعيف	المجموع	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات
بنين	١٢	٠٥	١٢	١٨	٢١	١٦٣	٢٣١	٢٢,٧	٤٠
بنات	٥	١٠	٢٠	٢٥	٤٢	١٣٤	٢٣٦	١٩,٩	٤٧

وللإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه:

ما درجة احتفاظ الطلبة بكل مفهوم من المفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟

تم اتباع الخطوات الآتية:

– حساب تكرار الإجابة الصحيحة عن كل مفهوم من المفاهيم المذكورة في أوراق إجابة عينة الدراسة (بنين، وبنات).

– معالجة النتائج إحصائيا.

والجدول رقم (٥) يعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة للإجابة عن السؤال الثاني

الجدول رقم (٥)

النسبة المئوية لتكرار الإجابات الصحيحة للمفاهيم موضوع الدراسة

المفهوم	نسبة الإجابة الصحيحة بنين	نسبة الإجابة الصحيحة بنات	نسبة الإجابة الصحيحة لمجموعة الدراسة	المفهوم	نسبة الإجابة الصحيحة بنين	نسبة الإجابة الصحيحة بنات	نسبة الإجابة الصحيحة لمجموعة الدراسة
حرف العطف	٧٧٪	٧٩٪	٧٨٪	الفعل المزيد	٢٠٪	٣٤٪	٢٧٪
مصدر الفعل الثلاثي	٤٥٪	٤٣٪	٤٤٪	الفعل اللازم	٢١٪	١٥٪	١٨٪
الاسم المذكر	٨٧٪	٩٠٪	٨٩٪	الفعل المتعدى	٢٦٪	٢٨٪	٢٧٪
الاسم المؤنث بالتاء المربوطة	٧٥٪	١١٪	٧٨٪	اسم الفاعل	١٨٪	١٢٪	١٥٪
الاسم النكرة	٢٣٪	٢٤٪	٢٤٪	اسم المفعول	١٥٪	١٥٪	١٥٪
الاسم المعرف بأل	٨٠٪	٨١٪	٨١٪	العدد	٧٠٪	٨٢٪	٧٦٪
الجملة الفعلية (فعلها ماض)	٦٦٪	٧٤٪	٧٠٪	المفعول به	٣٢٪	٣٥٪	٣٤٪
الجملة الفعلية (فعلها مضارع)	٥١٪	٥٩٪	٥٥٪	كان وأخواتها	٣٢٪	٣٥٪	٣٤٪
الفعل المبني للمعلوم	٣١٪	٤٩٪	٤٠٪	المفعول لأجله	٣٠٪	٣٨٪	٣٤٪
الفعل المبني للمجهول	١٨٪	٢٤٪	٢١٪	المفعول المطلق	٣١٪	٤١٪	٣٦٪
جمع المؤنث السالم	٩١٪	١٧٪	٨٩٪	الاسم المجرور	٣٧٪	٤٣٪	٤٠٪
جمع المذكر السالم	٧١٪	٨٠٪	٧٥٪	الخبر	٣٨٪	٣٣٪	٣٦٪
فعل الأمر	٦١٪	٦٦٪	٦٤٪	المبتدأ	٣٤٪	٣٧٪	٣٥٪
جمع التكسير	٢٢٪	٣٢٪	٢٧٪	الفاعل	٣٤٪	٣٨٪	٣٦٪
الجملة الاسمية ضمائر الرفع المنفصلة	٤٢٪	٦٢٪	٥٢٪	نائب الفاعل	٢٧٪	٣١٪	٢٩٪
الفعل المجرد	٢٣٪	٢٩٪	٢٦٪	تصريف الأفعال مع ضمائر الرفع المنفصل:	٣٣٪	٤٤٪	٣٩٪

يتضح بعد عرض الجدول رقم (٥) أن ضعف الطلبة واضح، حيث إن (٦٣,٦٪) من المفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة دون درجة الاحتفاظ المقبولة التي حددت بـ (٧٠٪) من قبل المحكمين، وهي على التوالي: مصدر الفعل الثلاثي، الاسم النكرة، الجملة الفعلية، الفعل المبني للمعلوم، الفعل المبني للمجهول، فعل الأمر، جمع التكسير، الجملة الاسمية، ضمائر الرفع المنفصلة، الفعل المجرد، الفعل المزيد، الفعل اللازم، الفعل المتعدي، اسم الفاعل، اسم المفعول، المفعول به، الأفعال الناسخة، المفعول لأجله، المفعول المطلق، الاسم المجرور، الخبر، المبتدأ، الفاعل، نائب الفاعل.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لا تختلف عن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، حيث أظهرت أن لدى الطلبة ضعفا ظاهرا في القواعد النحوية في جميع المراحل الدراسية (إستيتية، ١٩٧٦؛ فارس، ١٩٧٦؛عليان، ١٩٧٨؛ الخطيب، ١٩٨٣؛عبد الشافي، ١٩٩٦؛ الأسمري والخطيب، ٢٠٠٠).

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ باختلاف متغير الدراسة (بنين، بنات) ؟

تم اتباع الخطوات الآتية:

– حصر الإجابات الصحيحة في الاختبار لكل طالب من البنين، والبنات.

– معالجة النتائج إحصائيا.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الإجابات الصحيحة للبنين، والبنات استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفرق بين عينتين متجانستين حيث إن حجم العينة (ن١) لا تساوي (ن٢).

ولحساب ذلك اتبع الباحث ما يلي:

أ– حساب التجانس بالنسبة الفائية. ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج هذا التحليل،

الجدول رقم (٦)

حساب التجانس بالنسبة الفائية

العينة	التباين ع	درجات الحرية	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بنين	ع٢ (٢٢,٧)	١ – ٢٣١	١,١٤	١,٢٦	ليست ذات دلالة إحصائية
بنات	ع٢ (١٩,٩)	١ – ٢٣٦			

حيث يتضح أن العينتان متجانستان؛ لأن الفرق بين ع٢، ع٢ فرق غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ولذلك استخدم الباحث معادلة التباين الممزوج Variance Pooled للمقارنة بين البنين، والبنات. والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا التحليل .

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبارات للمقارنة بين البنين، والبنات في احتفاظهم بالمفاهيم النحوية، والصرفية

العينة	العدد (ن)	المتوسط	التباين	قيمة ت
بنات	٢٣٦	٤٧	١٩,٩	١٦,٤
بنين	٢٣١	٤٠	٢٢,٧	

وبما أن (ت) المحسوبة = ١٦,٤ أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي ١,٩٧ عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ إذا فالفرق بين المتوسطين (م١، م٢) دال إحصائيا؛ لصالح متوسط الاحتفاظ لعينة البنات.

تفسير النتائج ومناقشتها

لقد أظهرت نتيجة الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة – والذي نصه : ما مستوى احتفاظ الطلبة (مجموعة الدراسة) بالمفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟– نسبة ١٤٪ تقريبا من عينة الدراسة ضمن مستوى الاحتفاظ الذي حدده المحكّمون ، حيث حُدد مستواهُ الأدنى بـ (٧٠٪) موزعة على النحو التالي : نسبة ٤٪ تقريباً من عينة الدراسة بمستوى ممتاز في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية، ونسبة ٣٪ تقريبا من عينة الدراسة بمستوى جيد جدا في الاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة، ونسبة ٧٪ تقريبا من عينة الدراسة بمستوى جيد في الاحتفاظ أيضا بتلك المفاهيم، وبهذا يكون ٨٦٪ تقريباً من الطلبة دون مستوى معيار الاحتفاظ المذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الأسمري والخطيب (٢٠٠٠) التي أثبتت أن ٨٣٪ من الطلبة دون مستوى معيار الاحتفاظ الذي حددته عينة من مدرسي اللغة العربية بـ (٦٨٪) ، ونسبة ٨٦٪ تقريباً من الطلبة دون مستوى معيار الاحتفاظ المذكور التي توصلت إليه الدراسة ، دالّة على ضعف الطلبة المتميز في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية المقررة للصفين الخامس، والسادس ، وعلى الرغم من أن الدراسة أُجريت على طلبة الصف الثامن ، مع وجود الفارق الزمني بين السادس، والثامن ، الذي يفترض أن يتم فيه المران، والتدريب، والتكرار في المواقف

الصفية في فروع اللغة المختلفة على كافة المفاهيم النحوية، والصرفية التي سبق للطالب أن درسها . وأظهرت نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، – والذي نصه : ما درجة احتفاظ الطلبة بكل مفهوم من المفاهيم النحوية، والصرفية موضوع الدراسة ؟ – إن ٦ر٦٣٪ من المفاهيم النحوية، والصرفية دون معيار الاحتفاظ المحددة نهايته الدنيا بـ (٧٠٪) ، لذا فإن ٤ر٣٦٪ تقريباً من المفاهيم المذكورة ضمن معيار الاحتفاظ المذكور ، وتعدّ نسبة الإجابة الصحيحة عن كل مفهوم من المفاهيم موضوع الدراسة في الجدول رقم (٥) ، نسبة احتفاظ الطلبة به ، ومن الملاحظ أن المفاهيم المحتفظ بها (حرف العطف ، والاسم المذكر ، والاسم المؤنث ، والاسم المعرف بال ٠٠٠ إلخ) بالبديهيات ، التي سبق للطالب معرفتها في الأنماط اللغوية التي تدرب عليها في الصفوف التأسيسية، وأظهرت نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ، – والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ باختلاف متغير الدراسة (بنين ، بنات) ؟ – فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط احتفاظ البنات للمفاهيم المذكورة، ومتوسط احتفاظ البنين ، لصالح احتفاظ البنات ، وإن كان متوسط احتفاظ البنات دون مستوى معيار الاحتفاظ المذكور ، ومع ذلك فإن النتيجة دالّة على اهتمام البنات أكثر من البنين في استخدام هذه المفاهيم ، ودالّة على دور المتعلم وأهميته في متابعة المادة الدراسية . ومن الملاحظ أن نتائج الإجابة عن الأسئلة الثلاثة لهذه الدراسة ، تشير إلى ضعف احتفاظ الطلبة بمعظم المفاهيم موضوع الدراسة ، وهذا مماّ أدى إلى عدم تمكن الطلبة من معرفة دلالاتها ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ، التي أثبتت الضعف الظاهر في نتائج الأداة المطبقة في كلٍ منهـا (إستيتيه ، ١٩٧٦؛ فارس ، ١٩٧٦ ؛ الخطيب ، ١٩٨٣؛ الأسمري والخطيب ، ٢٠٠٠؛ عبد العزيـز ، ١٩٨٣؛ علوان ، ١٩٨٤؛ عبد الشافي ، ١٩٩٦) .

وبنظرة عامة على هذه النتائج فإن الباحث يرى إن أسباب هذا الضعف الظاهر في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية تعود إلى المقرر الدراسي، والطالب، وطرائق التدريس، حيث يرى أن المنهج الدراسي – في كثير من الأحيان – بأنه غير متنام مع عقلية التلاميذ، فأحيانا لا يكون مستواه بعيداً عن الصعوبة ، وربما لا يلبي احتياجات المرحلة العمرية التي يدرس فيها التلميذ؛ لجمعه بين كثير من المتشابهات، مثل: الفعل المجرد، والفعل المزيد، والفعل اللازم، والفعل المتعدي، وكذلك التشابه بين اسم الفاعل، واسم المفعول، مع

غياب التكرار والممارسة من جانب المتعلم، والمراجعة، والمتابعة، وتدريب التلاميذ على استخدام هذه المفاهيم في المواقف الحيوية من جانب المعلم، ولجمعه لكثير من المفاهيم التي لا يعرف التلميذ معناها في هذه المرحلة العمرية حتى يعرف استخدامها، مثل: مصدر الفعل الثلاثي، وجمع التكسير، ونائب الفاعل، والمبني للمجهول، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، ومجال إعرابها، مما يوقع التلاميذ في قلق إعرابي، فتمثل عبئا على ذاكرته، فهذه الدروس لا تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية في هذه السن المبكرة (طلبة الصفين الخامس، والسادس) فقد رأى التربويون ضرورة تيسير القواعد النحوية، والصرفية، وتبسيطها في المناهج، والكتب المدرسية (السيد، ١٩٨٧؛ طقاطق، ٢٠٠٠) وقيام دراسات لتحديد موضوعات النحو الوظيفي التي تستخدم في الحياة اليومية (عبد الواحد، ١٩٩٠) إضافة إلى وجود الفصل بين المقررات، فمقرر الخامس للخامس، ومقرر السادس للسادس، وهكذا في بقية السنوات الدراسية، بمعنى أن المفاهيم النحوية، والصرفية تدرس لذاتها، ولا ترتبط بغيرها ممّا سبق دراستها، لذا يجب على واضعي المناهج في المجال اللغوي أن يكرروا ذكر الموضوعات النحوية، والصرفية الوظيفية، بمستويات متعددة في المقررات الدراسية، تبدأ من البسيط السهل، بما يتناسب مع قدرات التلاميذ، ومستوياتهم العقلية، ولا نثقل على المتعلم بموضوعات بعيدة عن استخداماته الحياتية في المواقف المختلفة، وهذا ما أشارت إليه دراسة فارس (١٩٧٦) بأن نسبة الأخطاء في المفاهيم النحوية كانت مرتفعة جدا، كما هو الحال في الفعل المضارع المنصوب بأن مضمرة بعد حتى، فهذا المفهوم لا يتناسب مع قدرات التلاميذ، واستخداماته في المواقف الحياتية، في حين أن نسبة الأخطاء كانت متدنية في بعض الموضوعات التي درسها الطالب، مثل: الفاعل، والمفعول به؛ لأن هذه المفاهيم دارجة في استخدامات الطالب المتكررة، وكما يقول الجاحظ في إحدى رسائله: "فلا تشغل قلب الصبي، إلا بمقدار ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وشيء إن وصفه، وما زاد على ذلك فهو مشغله عما هو أولى به من رواية المثل الشاهد، والخبر الصادق، والتعبير البارع، وعويص النحو لا يجدي في المعاملات، ولا يضطر إليه في شي" (السيد، ١٩٨٧)، وباعتبار الطالب لب القضية التي نحن بصددها، فيرجع كثير من الأسباب لهذا التدني إلى:

– عدم اكتراث الطالب بالقواعد التي يدرسها في حديثه وكتابته، مع غياب المتابعة

والتوجيه؛ ولتفعيل هذا الدور يرى سالك (٢٠٠١) ضرورة إعداد ناد للغة العربية في كل مدينة، يمارس فيه الطلبة بعض الأنشطة الثقافية واللغوية.

– إهمال بعض التلاميذ، وعدم المتابعة الجيدة، وتكليفهم بالواجبات، والتعيينات البيتية التحضيرية والتدريبية، واستخدامها بشكل جيد لما في ذلك من فائدة تعود على التلاميذ، وفي دراسة هدفت إلى بيان ما إذا كان مستوى التحصيل الدراسي للطلبة المكلفين بتعيينات بيتية، أعلى من مستوى الطلبة الذين لم يكلفوا بها، فقد كشفت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر التعيينات البيتية في التحصيل الدراسي للطلبة (شبيب، ١٩٩٠).

– عدم الاهتمام بقضية الفهم والتطبيق، واللجوء إلى الحفظ والاستظهار، وهذا ما أظهرته دراسة الخياط (١٩٨٢) حيث خلصت إلى أن هناك قصوراً في تعليم النحو وأن التركيز يتم على حفظ واستظهار القواعد دون وعي لمفاهيمها.

– عدم قدرة التلاميذ – أحيانا – على التمكن من التفرقة بين الظواهر النحوية المختلفة لتشابهها وتعددها.

– عدم المتابعة الجيدة في المنزل لما يدرس من قبل بعض أولياء الأمور، وخاصة الذكور منهم، وقد أثبتت الدراسة تفوق البنات على البنين في متوسط الاحتفاظ بالمفاهيم المذكورة، وهذا دليل على دور المتعلم في المتابعة، وضرورة اهتمام الطالب بهذه المفاهيم.

ولما كان المعلم هو المنفذ للمادة المقررة مستعينا في ذلك بما يحتاج إليه من وسائل وأدوات، كان لا بد من توفير إمكانات معينة لهذا العمل الذي يوصل به المعلومة سائغة إلى الطلبة.

– ولكن – أحيانا – يلجأ المعلم إلى التلقين والتحفيظ، لا إلى التفهيم المنطقي والتطبيق في المواقف اللغوية، نظرا لكثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي، حيث لا يملك القدر الكافي من الوقت لمتابعة كل تلميذ، وتكليفه بالأنشطة الصفية واللاصفية التي تحتاج إلى متابعة وتدقيق، مما يجعل المعلومة تذهب أدراج الرياح مع الزمن.

– قد يكون من أحد الأسباب في ذلك، أن كثيرا ممن يتولون تدريس اللغة العربية في الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الأساسي ممن يلتزمون بطريقة واحدة في تدريس قواعد اللغة العربية، ففي دراسة أجرتها الخطيب (١٩٩٠) أظهرت نتائجها أن معظم المعلمين والمعلمات يستخدمون الطريقة الاستقرائية وهذا يعني أن المعلمين ، بغض النظر عن مؤهلاتهم وسنوات خبرتهم ، ملتزمون بتوجيهات مشرفي وزارة التربية والتعليم.

– قد يكون من الأسباب أن بعض المعلمين يقومون بعملية الفصل بين فروع اللغة العربية، فالقواعد للقواعد، والتعبير للتعبير، والقراءة للقراءة، ولا يعمد للدمج بين الفروع ومناقشة بعض القضايا النحوية إذا لزم الأمر بين الفينة والأخرى.

– عدم الانتباه – أحيانا – من قبل المعلم لأخطاء التلاميذ المسموعة أو المكتوبة مما يؤصل الخطأ في نفوس التلاميذ ظانين أن هذا لا يعد خطأ.

– نظام التقويم الذي يتبعه المعلم، والدرجات العالية التي تمنح للطالب تقلل من أهمية تركيز الطالب على المفاهيم النحوية، والصرفية، وتقلل أيضا من متابعة ولي الأمر لها.

– عدم اتباع المعلم بعض الأساليب التربوية الحديثة في حث التلاميذ على ترسيخ هذه المفاهيم عن طريق العمل المثمر، كاتباع أسلوب حل المشكلات، والاستقصاء، وغيرها من الأساليب التي تساعد على احتفاظ الطلبة بالمفاهيم النحوية، والصرفية.

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يمكن التقدم بالتوصيات التالية، التي يمكن أن تفيد في تمكن الطلبة من الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية، والصرفية، وتوظيفها في المواقف المختلفة محادثة وكتابة.

–يستحسن أن تهدف دراسة المفاهيم النحوية، والصرفية، في المواقف التعليمية التعلمية ناحية المعنى، مع ضبط أواخر الكلمات ، وبيان ما تؤديه من معنى ، فهذا يثير اهتمام التلميذ تجاه المفاهيم المذكورة، ويشعر بدورها الحيوي في حياته، فيدفعه إلى استخدامها، وتوظيفها في المواقف اللغوية المختلفة محادثة وكتابة.

–توصي الدراسة الحالية بعدم الاعتماد الكلي على الوسائل التقليدية في تقويم التلاميذ، وإنما يجب أن تقاس قدرات التلاميذ ومستوياتهم في المفاهيم المذكورة أيضا من خلال فنون اللغة المختلفة، كالقراءة، والتعبير بنوعيه، وَعَدّ هذه المجالات بمثابة مواقف تطبيقية؛ لدعم ما تعلمه التلميذ من مفاهيم نحوية، وصرفية، وتخصيص درجات تشجيعية للتلميذ نظير تفاعله الإيجابي في هذا المجال.

–من المفضل أن يشجع المعلم طلبته على الاشتراك في الأنشطة اللغوية اللاصفية، كالإذاعة المدرسية، ومجلات الحائط. لتطبيق ما تعلموه من مفاهيم في هذه المواقف الحيوية تحت

إشرافه؛ لأن ذلك يعمل على الاستخدام الوظيفي للقواعد اللغوية، وينمي الطلاقة الفكرية عند الطلبة.

–من المستحسن أن يستخدم المعلم الطرق الحديثة في التدريس؛ لجذب انتباه التلاميذ، بحيث تكون الطرق المستخدمة تساعد على الربط والتكامل بين فروع اللغة العربية. أي يأخذ المعلم بالنظرة التكاملية في تدريس اللغة العربية، ويكون الحكم على مستوى التلاميذ بناء على قدرتهم في توظيف المفاهيم النحوية، والصرفية في المجال اللغوي المنطوق والمكتوب.

–الاقتراح على مدرّسي اللغة العربية بإعداد دفتر نشاط يسمى (التدريبات اللغوية) خاص بالمادة؛ ليكون شاملا لكل ما يمكن التدريب عليه في فروع اللغة العربية؛ ليكون محل اهتمام المعلم والمنزل.

–إلاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في تشويق التلاميذ، وجذب انتباههم كعرض الأفلام اللغوية، والتمثيليات الهادفة التي تعالج قضايا لغوية من ضمنها المفاهيم النحوية، والصرفية، وكذلك استخدام مختبر اللغات من أجل الاستماع إلى نص يتضمن بعض القضايا اللغوية، ويطلب من التلاميذ الإجابة عن أسئلة في هذا المجال من ضمنها أسئلة تتعلق بالمفاهيم النحوية، والصرفية.

–توصي الدراسة بإجراء الدراسات اللغوية ؛ لاختيار المفاهيم النحوية، والصرفية ، التي تناسب القدرات العقلية والنفسية للتلاميذ في كل صفٍ دراسي ، والتي يمكن توظيفها في المواقف الحياتية .

المراجع

ابن جني، عثمان .(١٩٩٧). **الخصائص ج١**، تحقيق عبد الحكيم بن محمد. القاهرة: المكتبة التوفيقية.

أحمد، عبد الشافي .(١٩٩٦). **دراسة العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية واستخدامها وظيفيا في النشاط اللغوي المنطوق المجلة التربوية.** (جامعة جنوب الوادي)، **١٢** (١) ١٥٣-٢٢٦.

أحمد، محمد عبد القادر .(١٩٨٤). **طرق تعليم اللغة العربية** (الطبعة الثالثة). القاهرة:مكتبة النهضة المصرية.

إستيتيه، سمير .(١٩٧٦). **التعرف على الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان،الأردن.

إستيتيه، سمير وآخرون .(١٩٩٣). **أساليب تدريس اللغة العربية**(الطبعة الثالثة). مسقط: سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم.

الأسمري، طالع والخطيب، محمد .(٢٠٠٠). **مدى احتفاظ طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس الجبيل بالمفاهيم النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية.** بحث مقدم لإدارة التعليم في مدينة الجبيل الصناعية/ السعودية.

أنيس، إبراهيم .(١٩٧٢). **المعجم الوسيط ج٢.** بيروت: دار إحياء التراث العربي.

بكر، السيد يعقوب .(١٩٧٠). **نصوص في النحو العربي من ق ٢-٤.** القاهرة: دار النهضة العربية.

الحملاوي، أحمد محمد .(٢٠٠٠). **شذا العرف في فن الصرف** (الطبعة الثالثة)، تحقيق عبد الحميد الهنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية.

الخطيب، رغد عادل .(١٩٩٠). **طرائق تدريس قواعد اللغة العربية الشائعة في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمَّان، الأردن.

الخطيب، محمد إبراهيم .(١٩٨٣). **قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن.** رسالة ماجستير، غير منشورة ،الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

الخياط، حورية .(١٩٨٢). **إعادة بناء مفاهيم النحو في المرحلة الإعدادية السورية**. رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، القاهرة،جمهورية مصر العربية.

الركابي، جودت .(١٩٨٠). **طرق تدريس اللغة العربية** (الطبعة الثانية). دمشق: دار الفكر.

سالك، رمضان حسن .(٢٠٠١). **مشكلة الإعراب لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة بربر والدامر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وادي النيل،السودان.

سعادة، جودت .(١٩٩٠). **مناهج الدراسات الاجتماعية** (الطبعة الثانية). بيروت: دار العلم للملايين.

السيد، فؤاد البهي .(١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي** (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، محمود أحمد .(١٩٨٧). **تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية**، أبحاث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٠٩/٠٠٩، ١١-١٧١.

شبيب، ختام محمد .(١٩٩٠). **أثر التعيينات البيتية التحضيرية والتدريسية في تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

طقاطق، محمد صبحي .(٢٠٠٠). **مستويات المعرفة النحوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. إربد، الأردن.

عبد العزيز، إبراهيم الدسوقي .(١٩٨٣). **دراسة لغوية ميدانية للأخطاء النحوية الشائعة في المدارس الإعدادية.** رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الواحد، عماد .(١٩٨٠). **تقويم برنامج إعداد مدرس اللغة العربية في النحو والصرف للمرحلة الثانوية في العراق.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة،جمهورية مصر العربية.

عتيق، عبد العزيز .(١٩٦٣). **علم النحو والصرف** (الطبعة الأولى). بيروت: مكتبة ميمنة.

علوان، طاهر حسن .(١٩٨٤). **الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الإسكندرية**. رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عليان، هشام عامر .(١٩٧٨). **مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

فارس، محمد رمضان .(١٩٧٦). **التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية في نهاية المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

مدكور، علي أحمد .(١٩٩١). **تدريس فنون اللغة العربية.** الكويت: دار الفلاح.

مديرية التربية والتعليم. (٢٠٠٣). **التقرير الإحصائي السنوي**/ قسم التعليم العام، الزرقاء/ الأردن: قسم التعليم العام، مديرية التربية والتعليم.

النجدي، علي ناصف .(١٩٥٧). **من قضايا اللغة والنحو.** القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

وزارة التربية والتعليم/ الأردن .(٢٠٠٢). **منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين.** عمان: مديرية المناهج، وزارة التربية والتعليم.